قعوىَ يا مأمور البريقة

علي ثابت القضيبي

قَعْوىَ منطقة نائية ، وهي في أقصى الحدود الغربية لمديرية البريقه بعدن ، وفيها تجمّع سكاني ملموس ، ويعتمدون على الصّيد في حياتهم ، ويبدو لي - والله أعلم - أنّ القيادَة الحالية للمديرية لاتعرف أنّ هذه المنطقة تتبعها - قلتُ يبدو لي - لأنني لم أسمع أو أقرأ في كل التطبيل الإعلامي - نزل المدير العام للبريقة ، تابع المدير العام ، شارك المدير العام للبريقة منظّمة المانحة و , ولم أسمع ذكراً مطلقاً لمنطقة قعوى النّائية وَأهلها المحرومين من المياه نهائياً !!

مابين عام ٢٠٠٣مَ و ٢٠٠٧م عملتُ مديراً لمكتب مدير عام مديرية البريقة القيادي والإنسان الرّائع جمال عبدالله المجعلي رحمهُ الله وطيّبَ ثراهُ ، وخلالها كان هناك مشروع مياه لقعوى ، وتبَنّتهُ مصفاة عدن ومياهَ الريف والمديرية ، طبعاً كما أذكر كان المشروع بداية انتخابياً ، ولكنه لسلوك وأخلاقيّات وإنسانية قيادة المديرية أصبح مشروعاً إنتخابياً - إنسانياً بالنسبة لهم وحتى قيادة المصفاة بكل صدق وأمانة ؛ فقد كانت كلّ قيادة المديرية مهتمة به ، بل وارتبطوا بعلاقات أخوة وصداقة حميمية مع كبار وكل أهالي قعوى ، وذلك خلال متابعاتهم الجادة لكل عطب في المشروع ولكل صغيرة وكبيرة فيه ، وحتى مابعد الانتخابات ، بل استمرّت حتى رحيلهم من المديرية !

طبعاً مشروع مياه قعوى كان من مشاريع الدولة إيّاها ؛ فقد اندثر ، والسّبب أنّ مواصفات الأنابيب لم تكن من النوعية الجيدة والمتينة ، كما والمقاول المنفذ للمشروع حفرَ للأنابيب على مقربة من سطح الأرض في كثير من المواقع ، فدهستها السيارات وحطّمتها - قعوى أيضاً بدون طريق مسفلت حتى اليوم - وقبلها كثرت أعطاب مضخّات الآبار ، كما وتداخل تحديد المسؤولية في الإشراف على تنفيذ المشروع وإدارته و... و... وانتهى المشروع رغم توافر المياه بكميات هائلة كما أفادت المؤسسة العامة لمياه الريف حينئذ...

حتى اليوم قعوىً بلا مياه ! ولاحتى هناك مجرد ذكر عابر لها في أروقة مبنى قيادة المَديرِية كما يبدو لي ، وهناك مشاريع تُنفّذ ، وهناك أولويّات ، وهناك منظمات مانحة متعددة و ...و... ، ولكن لم يخطر على بال قيادة مديرية البريقة مشروع حقيقي لريّ أهالي قعوى الموتى عطشاً ! أو حتى طرح مشكلة هذه المنطقة المنكوبة على طاولة قيادة المحافظة ، ونحنُ في القرن الواحد والعشرين وهناك منطقة في عاصمة البلاد وبلا مياه شرب ، وهذا لافت... أليس كذلك ؟!

صباح الخير

أمجد يسلم صبيح

بالمختصر المفيد إن لم تشكل بداخل المدن والحارات بوادي حضرموت الحراسات الأهلية أو اللجان الشعبية المشكلة من أبناء كل حارة ومدينة وإلاّ فالقادم مر لأن الغير لن يحمي مدنكم أبدًا سيخلع البدلة ويستبدلها والشواهد كثيرة.

سيناريوهات كثيرة ترسم الآن لكيفية سقوط الوادي وما يحدث الآن من قتل وتفجير واستهداف الجنود الحضارم مشابه بالضبط ما حصل قبل دخول القاعدة أبين وحضرموت.

شيوخ العلم والقبائل ورجال الأمن والدين وغيرهم من شخصيات تم استهدافهم في الوادي بنفس الطرق التي حصلت بالمحافظات المذكور... ومتى يستعيد الوعي البقية ويعلنوها قوية إننا الأحق بأرضنا لا أدري فكل طائفة وقبيلة وتجمع في وادي مشغولين بأمورهم .

السكوت عن ما يحصل لن يجدي نفعا ولم نرَ أيّ تحرّك جادّ من قبل جنود المنطقة العسكرية الأولى جنود الاحتلال اليمني غير تحرك الجباية في النقاط والبلطجة حاليًا على غيرهم وفي كلّ هذه السنوات لم نرَ أيّ شخص يقدّم للعدالة .

العمل المسرحي اللحجي يتجدد بدون انقطاع

مقبل نصر شائف

لقد كان العمل المسرحي اللحجي له مكانته في الزمن القديم والمتجدد اليوم بدون انقطاع خلال فترة زمنية بعد احتلال الجنوب صيف 94 وما بعده من غزو 2015 أي أنها فترة انقطاع إلى تحرير الجنوب ليعاود عمله بعد التحرير ، لكن أنا شخصيا لم اسمها فترة انقطاع بل هي فترة عمل في الكواليس يتخللها الإعداد والتحضير والإخراج بعمل مسرحي يحكي عن الأوضاع في لحج خاصة والجنوب عامة ستظهر في الأيام القادمة على خشبة المسرح اللحجي .

متأكد جازما بأن الرجال والنساء والأطفال في لحج لن تكون عندهم فترة إعداد وإخراج عمل مسرحي لأن هناك قدرات وذكاء وحنكة لحجية تتجاوز المعاناة وتحولها إلى عمل مسرحي يذهب المعاناة ويحكي عنها .

هكذا يقول التاريخ اللحجي المتجدد الذي لايعرف الانقطاع بل سيؤكد خلال الأيام القادمة بأنه مستمر بدون كلل أو ملل مهما كانت المعاناة فالمعاناة تولد الإبداع وهذا ما أثبته التاريخ بأنّ هناك جيل يتجدد ؛ ففي ظلّ مجلسنا الانتقالي بلحج برئاسة المناضل المحامي رمزي الشعيبي الذي استطاع من خلال تكريمه لرواد المسرح اللحجي وبحضور حشد جماهيري يؤكد على أن هناك تحضير لمسرحيات كثيرة خلال الأيام القادمة لتؤكد أنّ لانقطاع ؛ بل هناك جيل في زمن جديد وأجمل .

نعاني من أزمة مواطنين في الجنوب

طاهر بن طاهر

نعاني في الجنوب من أزمة مواطنين ؛ فالشعب كله قيادة ,وهذه هي مشكلة غرسها الاحتلال في الجنوب وخنجر في خاصرة ج ي د ش لا نتشافى من هذه الطعنات إلا بنشر وعي وطني وفتح معاهد لمحو هذه الآفة التي حلت علينا بالجنوب منذ احتلاله في 22 مايو 1990م , وبحاجة أن يثق كل المواطنين بمكانتهم وتخصصاتهم واحترامهم للمجتمع واحترام المجتمع لهم فنشر الوعي مهم جدا والتحرر من ثقافة القروية والعسقبلية والتلخبط والعشوائية وكثيرًا ما نرى من يعتقد المفسبكين بأنهم ينشر صور القيادة والتحركات العسكرية بينما القيادة انفسهم ينشرون صور تحركاتهم وأهدافهم وأماكن تواجدهم بالجبهات وهذا خطأ بحد ذاته ؛ لأن الحوثيين لم ينشروا عن أسماء قيادات الجبهات , أو المقاتلين لديهم بالجبهات

ونحن بالجنوب نرى كثيرًا من ينشر الصور والسلاح معه والبعض يكتب بأنه مناضل وأنه بطل وووإلخ وهذا أمر لا داعي له فالشرفاء والمناضلين يناضلون بصمت ودون أي ضجيج وعندهم قناعة أن الدفاع عن الوطن لا يحتاج شهادة من الناس لأن المناضل يناضل وهو مقتنع لما يتعرض له من مجابهات ومحاربات وكذلك ما هو أخطر من ذلك واخطر من المعركة هو ثقافة الصنمية فالصامتين بالجنوب هم يشاركوا على نسف الوطن بصمتهم لانهم يجلسون امام شاشة التلفاز وشاشات التلفونات لاراي لهم ولا قرار بل همهم مصالحهم الشخصية دون ان يشعروا بأن الكل لو صمت سينتهي الوطن بما فيه.

ونتعلم من القائد الرئيس اللواء عيدروس الزبيدي من إعلانه مقاومة ضد الاحتلال منذ تسعينيات القرن الماضي إلى ما بعد تحرير الجنوب عسكريًا كنا لم نر ولم نسمع أي خطاب له , أو صور ؛ بل كان يعمل وفق تخصصه وقال ذات مرة في اجتماع بزبيد : إننا لن نتحدث عن أنفسنا ؛ بل سنجعل العالم يتحدث عنا ...هكذا قال وصدق في كلامه.

فنرجو من المقاتلين الذي بجبهات القتال الذي عندهم شبكات (واي فاي) وأنترنت بسرعة قوية بالجبهات أن يخففوا علينا من المنشورات , وأن يلزموا الصمت ؛ حتى يحقق الجنوب انتصارات ويمسكوا بنادقهم وأسلحتهم في مواقعهم المحددة على الأرض ويتركوا مواقع التواصل الاجتماعي وتويتر طالما وهم مقاتلين لأن المقاتل الذي يقاتل العدو ببندقيته قد يجرح بعض من أبناء الجنوب المناضلين بمواقع التواصل على منصات الفيسبوك وتويتر فالمرحلة طويلة وشاقه وأمامنا تحديات كبيرة بالجنوب لا نعلم ماهي النتائج العسكرية وما يرسمه الدول من خرائط عسكرية وسياسية في المنطقة ؛ لا نعلم هل هذه الحرب سيكون نهايتها تحرير واستقلال أو دولة اتحادية أو كونفدرالية ولكن الشعوب هم القوة التي لا تنضب وهم القواعد العريضة لنجاح أي مشروع , أو فشله إذا كان لا يلبي آمالهم وتطلعاتهم وسوف يتصدوا لأيّ مشروع يحاول مروجوه تمريره دون احترام إرادة شعب الجنوب وتضحياتهم الجسمية منذ 1994م ؛ لأن المعركة ليس منذ 2016م فحسب بل 1994م هو بداية المعركة بين الشمال والجنوب التي هي مستمرة حتى الآن وكل مناضل جنوبي لديه ملف بحياته أسود أو أبيض فهو من يستطيع أن يصحح أخطاءه , أو يستمرّ بها فكل فرد حرّ في نفسه وأفكاره ومعتقداته وما يصحّ إلا الصحيح.

مناشدة إلى شركات الاتصالات اللاسلكية

فواز الحميدي

لا توجد خدمة،إن الرقم الذي تتصل به قد يكون مغلقا أو خارج نطاق التغطية...نعم إنها هذه العبارات الذي تتردد عندما نريد التواصل مع كل أقاربنا وأهلينا ولكن منطقتنا غير، إلى كل من شركات الاتصالات اللاسلكية يمن موبايل، MTN، سبأفون ، وآي، منطقتي وبالتحديد أجوه حمادة_ الأزارق م/الضالع،

هذه هي مسقط رأسي ، فلا أحد يستغني عن مسقط رأسه

هذه هي المنطقة المحرومة من كافة الخدمات من كهرباء ومشاريع مياه وطرقات ووو... إلخ، ولكن أتقدم اليوم بمناشدة شركات الاتصالات اللاسلكية، نحنا على استعداد تام للتبرع بأرضية لتزويد منطقتنا بأي شبكة من شبكات الاتصالات ؛ ليس هاذا فحسب فإنا على أتمّ الاستعداد التبرع بمبلغ مالي بجانب شركة اتصالات تزودنا بشراء جهاز مقوي للتغطية، لتجعل من منطقتي وسيلة اتصالات ، وياحبذا الإنترنت إن استطاعت ، نحن على استعداد بأي وقت من الأوقات، انعدام وسيلة الاتصالات هي الانقطاع عن العالم بعدما ؛ أصبح العالم متقدم بتقنية المعلومات ونحن لا نجد وسيلة اتصال ؛ إلا الصعود إلى تلك الجبال الشاهقة بحثاً عن هذه التغطية التي أصحبت حلمنا الوحيد .

للعلم بأنّ هاذه المنطقة يقدر سكانها حوالي ثلاثة ألف نسمة وأكثر ؛ فنحن الشباب في هاذه الفترة التي تتزود بثورة المعلومات التكنولوجية ، نحن في هذه المنطقة على أتم الاستعداد للوقوف بجانب أي شركة من الاتصالات تقوم بعمل جهاز بث مزود للتغطية لشرائه من محلات ، للعلم بأننا قد قدمنا مناشدة في بعض وسائل التواصل الاجتماعي قبل فترة سابقة.